للصهيونية معرفة هذه الحقائق ، ومعرفة الدور الذي تقوم به اسرائيل في دعم الانظمة الرجعية · فنيكاراغوا هي الدولة السابعة في اميركا اللاتينية التي تتلقى معظم حاجاتها من الاسلحة من اسرائيل · والدول الست الاخرى هي : **تشيلي ، الاكوادور ، سان سلفادور هندوراس ، غواتيمالا والمكسيك** · ولقد عبرت بعض الصحف التقدمية في المكسيك عن احتجاجها على وصول شحنات من الاسلحة الاسرائيلية · ومنذ اشهر ، قام الجنرال غور، الرئيس السابق لاركان الجيش الاسرائيلي ، بزيارة تشيلي ، وظهرت صوره في الصحف الى جانب الجنرال بينوشيه ، بعد ان تم التوصل الى اتفاق مشترك لتزويد تشيلي بالاسلحة الاسرائيلية · ولقد اعرب غور عن تقديره الكبير ، للانتصارات التي حققها الجيش التشيلي · واريد ان اشير هنا ، الى انه عندما يقال عن اسلحة حفظ الامن الداخلي ، فان هذا يشتمل ايضا على ملابس عسكرية وخوذات تصنع في كيبوتز اخل اسرائيل يدعى كيبوتز « مشمار هعيمك » ، وهو تابع لحزب المبام الذي يملك مصنعا يسمى تامي ·

بالاضافة الى البلدان السبعة التي ذكرت ، هناك بلدان اخرى تتلقى بعض الاسلحة · واود ان اشير الى **الارجنتين** بشكل خاص · فالارجنتين هي اكثر بلدان العالم عداء للسامية · وبالاضافة الى الاسلحة التي ترسلها اسرائيل الى الارجنتين ، فان اسرائيل تساعد ايضا في منع اية حملات ضد العداء للسامية في الارجنتين · كما قام بعض المسؤولين بزيارة الارجنتين ومن بينهم الجنرال غور · وساهمت اسرائيل في العمل من اجل منع نجاح مقاطعة مباريات بطولة العالم في كرة القدم والتي جرت في الارجنتين العام الماضي ·

اما الدور الاسرائيلي في **هايتي** ، فانه لا يشتمل فقط على شحنات الاسلحة ، بل يمتد الى مجال البعثات الزراعية · وفي **نيكاراغوا** بعثة زراعية اسرائيلية ارسلها وزير الزراعة شارون ، بهدف المساهمة في تعطيل مستوى انتاج البندورة هناك ·

وفي القارة الافريقية تلعب اسرائيل دورا كبيرا · فبالاضافة الى التدخل الاسرائيلي في القضايا الامنية في **جنوب افريقيا** ، فانها بنت شريطا امنيا بين كل من جنوب افريقيا وكل من انجولا وناميبيا · وقليل من الناس يعلمون ان الاجهزة التي يستخدمها البوليس في جنوب افريقيا هي من صنع اسرائيل · واود ان اشير الى الدعم الاقتصادي · وكما هو معروف فان جنوب افريقيا لا تستبعد من اية تخفيضات جمركية او اية تسهيلات اقتصادية في اسواق الولايات المتحدة او مع السوق الاوروبية المشتركة ، غير ان اسرائيل ، وهي العضو المشارك في السوق الاوروبية المشتركة ، تتمتع بتخفيضات جمركية عادية في السوق المشتركة · فترسل جنوب افريقيا الكثير من صادراتها الى اسرائيل وخصوصا الحديد والصلب ، وتوضع عليها شارات انها صنعت في اسرائيل ، ويعاد تصديرها الى الاسواق الاوروبية واسواق الولايات المتحدة · ونشرت مجلة اميركية تدعى «Buisness Week»

اسم الشركة المتورطة في هذه العملية وهي شركة « كور » التي تتبع الهستدروت · هذا الواقع بالاضافة الى دور كيبوتز « مشمار هعيمك » ، يكشف ان الاحزاب المسماة « اشتراكية » تذهب بعيدا في التعاون مع انظمة من هذا النوع · اما العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، فان مثال **ترانسكاي** يعطي عنها صورة كافية · فالمعروف ان الدولة التي تدعى ترانسكاي لا تتمتع باعتراف اية دولة في العالم غير جنوب افريقيا · وهذا يعني ، ان اية دولة في العالم لم تبد استعدادا لارسال خبراء اقتصاديين الى